الخلاف بين ايمتنا في التسمية لا في الوجوب قال بعض المحققين القول
بالوجوب ليس له اصل في الرواية وما نسب الي ابي حنيفة من الخلاف
في الوجوب فهو من طغيان اليراع ومن نسب اليه القول بالوجوب
فليس بمشهور الاختيار لمحمد ابن القاسم الخوميني والبرهان الكافي
وغيرهما وصرح صاحب الخلاصة بعدم سجود السهو بتركها انتهي ولكن
في الغاية اوجب بعض الايمة الكرابيسي السهو بترك البسملة بين
الفاتحة والسورة وايضا قال في معراج الدراية الخلاف في الوجوب
اي وجوب البسملة فعندهما ورواية المعلي عن ابي حنيفة انها تجب
في الثانية كوجوبها في الاولي وفي رواية الحسن عن ابي حنيفة انها
لا تجب الا عند افتتاح الصلاة وان قراها في غيره فحسن والصحيح
انها تجب في كل ركعة حتي لو سهي عنها قبل الفاتحة يلزمه السهو وكذا
قال ابن وهبان في نظمه

ولو لم يبسمل ساهيا كل ركعة ۞ يسجد اذ بوجوبها قال الاكثر

ولكن لم يسلم دعوا الا الاكثرية وقال في البحر وهذا القول بالوجوب
كله ضعيف والمواظبة عليها لم تثبت لما في مسلم عن انس صليت خلف
النبي صلي الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع منهم
احدا يقول بسم الله الرحمن الرحيم وان كان قد اجاب عنه ايمتنا بانه لم
يرد نفي القراءة بل السماع للاخفا بدليل ما رواه الجماعة فكانوا لا يجهرون
ببسم الله الرحمن الرحيم وهو دليلنا علي الاخفا ولولا التصريح بلزوم
السهو بتركها لقلت ان الوجوب في كلامهم بمعني الثبوت انتهي ويسن
التامين للامام والماموم والمنفرد لقوله صلي الله عليه وسلم اذا
امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما
تقدم من ذنبه متفق عليه زاد في مجمع الروايات وما تاخر والمراد من
الموافقة الاخلاص والتقرب بالله تعالي لا الموافقة في التلفظ به
في وقت واحد قال الازهري غفر له دعاه وغفر دعا عليه لان
الغفر هو الاعدام انتهي من المستصفي والدراية وفي رواية البخاري
اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين الحديث

وفي مسلم

وفي مسلم اذا قال احدكم في الصلاة امين الحديث قال عبد الحق في هذه
الرواية اندرج المنفرد وفي الكشاف روي عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه قال لقنني جبريل عليه السلام عند فراغي من الفاتحة امين وقال انه
كالختم علي الكتاب وليس من القران بدليل انه لم يثبت في المصاحف وفي
المجتبي لا خلاف ان امين ليس من القران حتي قالوا بارتداد من قال انه
من القران وانه مسنون في حق المنفرد والامام والماموم والقاري
خارج الصلاة وفي امين اربع لغات افصحهن واشهرهن بالمد والتخفيف
لان اصله يا امين استجب دعانا وهو اسم من اسماء الله تعالي الا انه
اسقط يا النداء فاقيم المد مقامه والمعني استجب وهو صوت سمي به
الفعل الذي هو استجب وعن ابن عباس رضي الله عنهما سالت رسول
الله صلي الله عليه وسلم عن معني امين فقال افعل وقيل تعريب همين اي
همين مي خواهم او همين مي بايد قال الشاعر

يا رب انك ذو من ومغفرة ۞ ثبت بعافية ليل المحبينا
يا رب لا تسلبني حبها ابدا ۞ ويرحم الله عبدا قال امينا

والثانية بقصر الالف والتخفيف كما قال الشاعر

تباعد عني فطحل اذ دعوته ۞ امين فزاد الله ما بيننا بعدا

اسم رجل

وهاتان مشهورتان وعلي اللغتين تبني علي الفتح مثل كيف واين لاجتماع
الساكنين ويجوز سكون النون فيهما والمد اختيار الفقها لموافقته المروي
عن النبي والقصر اختيار الادبا والثالثة بالامالة والرابعة بالمد
والتشديد والاخيرتان حكاهما الواحدي ومعني القول بان التشديد خطا
فاحش اي انه ليس بشي وقيل معناه قاصدين الصلاة لذكر قوله ولا
الضالين وعن شمس الايمة الحلواني له وجه لانه حينئذ معناه ندعوك
قاصدين اجابتك صيانة لصلاة العامة وعن جعفر الصادق والحسين
ابن الفضل انها قراها هكذا ولا تفسد به الصلاة لانه يوجد في القران
وعليه الفتوي وقيل تفسد به كما في التجنيس وقال في البحر ومن الخطا
التشديد مع حذف اليا مقصورا وممدودا ولا يبعد فساد الصلاة
فيهما انتهي وفيه اشارة الي انها لا تفسد بالمد والتخفيف مع حذف اليا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)